Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حقوقه على هذا النحو السابق ثم اعتدى ومد يده كان لابد من فحص حالته حتى لا تكون هناك شبهة ، فاذا ما ثبتت ادانته بعد كل هذا ففى ذلك دلالة على أنه قد التاثت فطرته ، وعميت أو تعامت بصيرته فلابد اذا من الحاق العقوبة به ، واقامة الحد عليه ، واستفاضت الاحاديث النبوية الشريفة فى طلب الحدود بصورة تجعل المسلمين يبادرون الى اقامة شريعة الله ، وتنفيذ حدوده التى شرعها ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة وحد يقام فى الأرض بحقه أزكى فيها من مطر اربعين عاما » رواه الطبرانى .

وعن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقيموا حدود الله فى القريب والبعيد ولا تأخذكم فى الله لومة لائم » رواه ابن ماجه .

كما وضحت السنة الشريفة اثر ذلك بالنسبة للفرد والمجتمع وانه ان لم نأخذ على يد الجانى يعم الهلاك ، وان أخذنا على يديه نجا الجميع .

والحديث الذى معنا يرسى قاعدة اساسية فى المساواة بين الناس ، على ضوئها تحل مشكلة المحسوبية ، والتميز العنصرى بتطبيق عملى حازم ، لا تعرف الدنيا له مثيلا وبهذا نرى كيف كان للاسلام فضل السبق فى ارساء قواعد الحق ، وتطبيق المبادىء السامية التى لا يفرق فيها بين انسان وآخر . لا تمييز ولا محاباة ولا فضل الا بالعمل الصالح ، قال الله تعالى : « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم » وقال تعالى : يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين ان يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وان تلووا أو تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا » وكان ورود هذا الحديث الشريف ، يوم فتح مكة عندما ارتكبت هذه المرأة المخزومية وهى فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد جريمة السرقة فرفع أمرها الى الرسول عليه الصلاة والسلام لاقامة الحد